

العنوان:	تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك Tpack فى تنمية الأداء التدريسى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى
المصدر:	مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية
الناشر:	الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية
المؤلف الرئيسي:	حسن، حنان عبدالسلام عمر
المجلد/العدد:	ع103
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	221 - 253
رقم MD:	941918
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البرنامج التدريبي، نموذج تيباك، الأداء التدريسى، معلم الدراسات الاجتماعية، مرحلة التعليم الأساسى
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/941918



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي

إعداد

د. حنان عبد السلام عمر حسن

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

٢٠١٨/٨/٢٤

٢٠١٨/٨/٢٩

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي

إعداد/د.حنان عبد السلام عمر

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، واستخدم التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة واحدة بقياس قلبي وقياس بعدي، وتم إعداد قائمة بالأداء التدريسي الواجب تمييزه لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وتم إعداد برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK وفقاً لاحتياجات المعلمين التدريبية، ثم تم بناء أداة البحث المتمثلة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وطبقت أداة البحث على مجموعة البحث قبلياً ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين، ويتطبيق أداة البحث بعداً جاءت النتائج مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث لصالح القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما جاءت النتائج مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في كل من مجال تخطيط التدريس، ومجال تنفيذ التدريس، ومجال التقويم والمجال الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين جاءت نتائج مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة غير دال إحصائياً، وهذا يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وجاءت توصيات البحث بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من الجوانب الأكاديمية والتربوية والتكنولوجية وفقاً لمستجدات العصر ومتطلباته.

الكلمات المفتاحية:

نموذج تيباك TPACK، الأداء التدريسي، برنامج تدريبي.

The Effect of a training program based on the TPACK model in the developing the performance of social studies teachers in basic education

Prepared by Dr. Hanan Abdel Salam Omar

Abstract:

The objective of the current research is to identify the impact of a training program based on the TPACK model in the development of the teaching performance of the teachers of social studies in basic education stage. The research group consisted of (30) teachers and teachers of social studies in the basic education stage, A list of the educational performance to be developed by the social studies teachers in the basic education stage was prepared. A training program based on the TPACK model was prepared according to the needs of the training teachers, then the research tool was built to note the performance of the teachers of social studies in the basic education stage. The research tool was applied to the research group in the tribal area. The training program was applied to the teachers. The application of the research tool was carried out. The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the research group (0.01). The results confirm that there are statistically significant differences in the teaching performance observation score in the field of teaching planning, the field of teaching implementation, the field of assessment and the academic field. D level (0.01), While the results of the field of ethics and behavior of the profession is not statistically significant, and this confirms the effectiveness of the training program in the development of teaching performance of teachers of social studies in the basic education stage, and the recommendations of the research to pay attention to the sustainable professional development of teachers of social studies from the academic, educational and technological aspects according to the latest developments and requirements.

key words

TPACK model, teaching performance, training program.

تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي

د. حنان عبد السلام عمر

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

مقدمة:

يعد التطور العلمي والتكنولوجي من أهم خصائص العصر الحالي، وتسعى النظم التعليمية لمسايرة هذا التطور المتسارع والاستفادة من إمكانياته لتقديم تعلم نشط وبناء وأكثر كفاءة، وهو ما يفرض على المعلمين ضرورة تبني فكر التجديد والتطوير في جميع ممارساتهم التربوية لتسهيل عملية التعلم وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

ولأن المعلم هو المحرك الأساسي للتغيير والتطوير في منظومة التعليم، فقد تغيرت أدواره ومسئوليته تغيراً جذرياً، تحقيقاً لأهداف التعليم وفقاً لمستجدات العصر الحالي وإمكانياته، فأصبح المعلم ميسراً وقائداً للعملية التعليمية، يفتي لدى المتعلمين مهارات التعامل مع المعرفة وليس امتلاكها ويوجههم إلى السلوكيات الداعمة للتفكير والابتكار والإبداع، ليصبح المعلم والمنهج نقطة الانطلاق نحو المعرفة وليس المعرفة المطلقة.

ولعل توفير الكوادر الفاعلة لمسايرة هذا التغيير في الأدوار يتطلب ضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة وتحسين الأداءات التدريسية فيما يتعلق بالجوانب التكنولوجية والتربوية والأكاديمية كل وفق احتياجاته ومتطلبات مادة تخصصه.

فتطوير أداء معلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي يجب أن يتم في ضوء ما يستجد من نظريات وتطبيقات تربوية وتكنولوجية وأكاديمية على أن تدور جميعها في فلك مادة التخصص، لتزويدهم بمهارات الاستجابة التربوية السريعة لتطورات العصر ومستجداته وآليات التعامل مع المواقف والمشكلات التدريسية الناجمة عنه وتحقيق فهمهم لها نظراً على الساحة من قضايا وموضوعات ذات صلة بتدريس المادة، مع تعزيز الممارسات التربوية الجيدة في مختلف المواقف التدريسية بما يناسب خصائص المتعلمين ومستواهم العمري والعقلي، بهدف تدريس موضوعات علم الجغرافيا وقضاياها بطرق شيقة تعزز من دور المتعلمين في العملية التعليمية وتحقق الأهداف المنشودة.

ويعد نموذج تيباك أحد الاتجاهات التي تدعم هذا التوجه، حيث تعتمد فلسفته على ضرورة التكامل بين معرفة المعلمين بالتقنية والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية: جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرق التدريس الأنسب لمحتوى مادة التخصص كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال، حيث يتألف النموذج من سبع مجالات رئيسية هي:

(Rosenberg, M & Koehler, J. 2015. 190) & (Durdu, L. & Dag, F. 2017. 151)

١- المعرفة التقنية: TK Technology Knowledge

٢- المعرفة التربوية: PK Pedagogical Knowledge

٣- المعرفة بمحتوى مادة التخصص: CK Content Knowledge

٤- المعرفة التقنية المتعلقة بمحتوى مادة التخصص TCK Technological content Knowledge

٥- المعرفة التقنية التربوية: TPK Technological pedagogical Knowledge

٦- المعرفة بطرق تدريس محتوى مادة التخصص: PCK Pedagogical content Knowledge

٧- المعرفة التقنية والتربوية المتعلقة بتدريس مادة التخصص TPACK Technological pedagogical content Knowledge

Pedagogical Content Knowledge

ويرتبط نموذج تيباك بقدرة المعلم على فهم العلاقة القائمة بين موضوعات المحتوى العلمي لمادة التخصص والبيداغوجيا والمعرفة التكنولوجية؛ لتكوين هيكل منظم يوضح العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة ويعالجها بما يصلح خبرة المعلم ويطور أداءه، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث المعنية بتطوير أداء المعلمين في مختلف التخصصات ومنها: دراسة (انتصار ناجي ٢٠١٦: Wetze, K. & Marshall, S. & (Mkoher, A. 2017) & (Archambault, L. & Crippen, K. (Ndongfack, M. 2015) 2012) & (CRAW, M. 2017) & (Durdu, L. & Dag, F. 2017) & (2009)

ورغم ما أكدت عليه نتائج تلك الدراسات من أهمية تطوير الأداء التدريسي للمعلمين في مختلف المجالات وفي مختلف المراحل التعليمية إلا أنه يمكن القول بأن:

هناك قصور في نوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي أثناء الخدمة مما أثر سلباً على الأداء التدريسي لمعلمي تلك المرحلة وهو ما تم استنتاجه من خلال:

الزيارات الميدانية لبعض المدارس الابتدائية والإعدادية والمقابلات التي أجرتها الباحثة مع معلمي الدراسات الاجتماعية بتلك المدارس والتي أسفرت نتائجها عن الآتي:

✓ تأكيد ٩٠% من المعلمين على معرفتهم ببعض الاستراتيجيات التدريسية إلا أنهم غير متمكنين من ممارستها في تدريس مادة التخصص إما بسبب ضيق الوقت أو بسبب أساليب التقويم المتبعة والتي تدعم الحفظ والاستظهار.

✓ كما أكد معلمي الدراسات الاجتماعية على أهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس إلا أن الاختصار على الأساليب التقليدية في تدريس محتوى المادة هو السائد وسبب ذلك إما عدم معرفتهم بالتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا التعليم أو عدم معرفتهم بالتطبيقات المناسبة منها لتدريس وإثراء مادة الدراسات الاجتماعية ، وهو ما تم ملاحظته بالفعل أثناء متابعة تدريسهم داخل الفصول.

✓ كما أشار المعلمين إلى أنه رغم تلقيهم لبعض الدورات التدريبية إلا أنها برامج عامة وغير متخصصة في تنمية أداءهم التدريسي.

وتأسيساً على ما سبق وفي ضوء ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من أهمية تدريب المعلمين بما يناسب متطلبات العصر الحالي ، وما أسفرت عنه نتائج المقابلات والزيارات الميدانية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي يتبين مدى الحاجة إلى برنامج تدريبي متكامل لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بتلك المرحلة.

تحديد المشكلة:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في أن الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي دون المستوى بسبب قصور البرامج التدريبية المقدمة إليهم، وعدم اتباع البرامج والنماذج الحديثة في التدريب المهني المتكامل ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

- ١- ما الأداءات التدريسية التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ؟
 - ٢- ما صورة برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؟
 - ٣- ما فاعلية البرنامج في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؟
- حدود البحث

- ١- معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- دروس الجغرافيا من كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٣- الأدوات التدريسية اللازمة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث
نموذج تيباك TPACK: يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: "إطار منهجي قائم على تكامل المعرفة التكنولوجية والمعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية لإكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات تعزز ممارساتهم التربوية أثناء تدريس مادة التخصص".

الأداء التدريسي: يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: "مجموعة الممارسات والإجراءات التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية أثناء التدريس ، ويتم قياسها باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المستخدم في هذا البحث".

البرنامج التدريسي: يعرف إجرائياً في إطار البحث الحالي بأنه: "مجموعة الأنشطة التدريسية والإجراءات التطبيقية المخطط لها مسبقاً والتي تستهدف تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي".

إجراءات البحث : للإجابة عن تساؤلات البحث سار البحث وفقاً للخطوات التالية:
أولاً: بناء قائمة بالأداءات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال:

- 1- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
 - 2- رأى الخبراء والمتخصصين.
 - 3- ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية.
- ثانياً: بناء برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال:
- 1- تحديد احتياجات المعلمين التدريسية.
 - 2- تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية.
 - 3- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج وجدوله الزمني.
 - 4- تحديد الأنشطة والمشروعات وأوراق العمل.
 - 5- تحديد استراتيجيات التدريس ومصادر التعلم.
 - 6- تحديد أساليب التقويم.
 - 7- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته.

ثالثاً: قياس فعالية البرنامج في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال:

١. إعداد أداة البحث المتمثلة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ، وضبطها.
٢. اختيار مجموعة البحث .
٣. التطبيق القبلي لأداة البحث .
٤. تنفيذ البرنامج التدريبي على مجموعة البحث.
٥. التطبيق البعدي لأداة البحث.
٦. رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها .
٧. تقديم التوصيات والمقترحات.

فروض البحث

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل لصالح التطبيق البعدي .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال تخطيط التدريس لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال التقويم لصالح التطبيق البعدي.
٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في المجال الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.
٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث . يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك يناسب معلمي مرحلة التعليم الأساسي.
٢. الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.

أهمية البحث. قد يسهم البحث في تقديم:

- ١- قائمة بالأداءات التدريسية التي ينبغي تمهيتها لدى معلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- نموذج لبرنامج تدريبي قائم على منحى تيباك يناسب معلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٣- بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.

منهج البحث

المنهج الوصفي لمسح الدراسات السابقة والأبيات المرتبطة بمتغيرات البحث ، والمنهج التجريبي لقياس فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي لدى مجموعة البحث من خلال اختبار مجموعة البحث وبناء أداة البحث وضبطها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج، وتم استخدام التصميم التجريبي المعروف بمنهج المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي محورين ، الأول نموذج تيباك TPACK من حيث التطور التاريخي والمفهوم ومبررات تطبيقه، والثاني برامج تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا وعلاقته بنموذج تيباك.

♦ المحور الأول . نموذج تيباك TPACK

بعد نموذج تيباك TPACK إطاراً تنظيمياً لبرامج التنمية المهنية للمعلمين، ولقد تطور نموذج تيباك من فكر شومان ١٩٨٦ الذي أشار إلى أن التدريس الناجح يرتبط بتطبيق المعلم للأساليب التربوية التي تتناسب مع موضوعات تخصصه، أي مزج معرفة المحتوى ومعرفة التربية مع خبرات المعلم لتدريس موضوعات مادة التخصص Pedagogical Content Knowledge (PCK) واعتبر شومان التكنولوجيا أدوات مساعدة تدعم التدريس الفعال في مختلف السياقات (Karaman, A. 2012-58)

ومع التطور التكنولوجي كان من الصعب تجاهل مجال التكنولوجيا واعتبارها مجرد ميسر للتدريس حيث أضاف كل من كوهلر وميشرا عام ٢٠٠٦ المعرفة التكنولوجية كأحد المجالات الرئيسية التي ينبغي أن

تضاف إلى كفايات المعلمين طبقاً لمتطلبات العصر، ليصبح النموذج يقوم على دمج التكنولوجيا مع المحتوى والمعرفة التربوية، وبإضافة التكنولوجيا كمجال معرفي قائم بذاته فقد خرج الباحثان بمنحى تيباك وهو إطار المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا TPACK وذلك من خلال معرفة المعلمين بالمحتوى وما يناسبه من طرق تربوية وأساليب تدريس ومعرفة بالتكنولوجيا التي تدعم هذا الغرض (Koehler, M. & Mishra, P. 2012,18) وينتج عن تفاعل مجالات النموذج الثلاثة (التكنولوجيا TK، التربية PK، المحتوى CK) أربعة معارف جديدة هي:

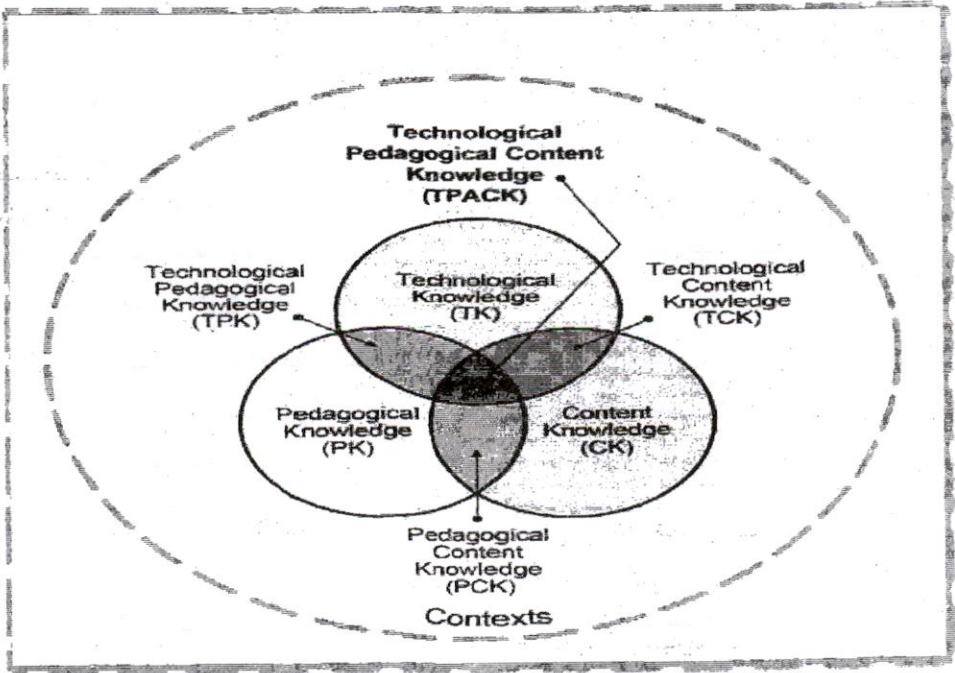
معرفة التكنولوجيا والمحتوى TCK

معرفة المحتوى والتربية PCK

معرفة التكنولوجيا والتربية TPK

معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا معاً TPCK

ليصبح نموذج تيباك مكون من سبعة مجالات يوضحها الشكل التالي: (Rosenberg, M & Koehler, J. 2015.190) & (Durdu, L. & Dag, F. 2017.151)



وتمتد الأبحاث في هذا المجال حالياً مؤكدة أنه من الصعب تحديد حدود لمجالات المعرفة المتعلقة بنموذج تيباك نظراً لارتباط مجالات النموذج بطبيعة كل تخصص ونتيجة للتطورات التربوية والمستجدات التكنولوجية المتلاحقة، وفي إطار سعي الدراسات والأبحاث لتطبيق النموذج على مختلف المراحل التعليمية تم وضع تعريفات توضح فكرة العمل وآليات التنفيذ. (Archambault, L & Crippen, K, 2009, 15).

حيث يعرف (Jimoyiannis, A. 2010, 599) نموذج تيباك بأنه: "فهم العلاقة بين الثلاث معارف الأساسية معرفة التربية، معرفة المحتوى، معرفة التكنولوجيا لإيجاد مفاهيم جديدة تنتج من العلاقات بين المعارف الثلاث"

ويتفق معه إلى حد كبير تعريف (Rosenberg, M & Koehler, J. 2015, 186) حيث يعرفه بأنه: "مجموعة المعارف التي تنشأ من تفاعل المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا أثناء التدريس لإيجاد إطار معرفي جديد مناسب للسياق والمواقف التدريسية المختلفة"

أما تعريف (Durdu, L. & Dag, F. 2017, 151) فيعتمد على توضيح مجالات النموذج السبعة من خلال تحديد المجالات الرئيسية وما ينتج عنها من مجالات فرعية حيث عرف نموذج تيباك بأنه: "تقاطع الأشكال الأولية للمعرفة المحتوى CK، علم أصول التربية PK، التكنولوجيا TK، لتنتج معارف جديدة هي معرفة المحتوى التربوي PCK، معرفة المحتوى التكنولوجي TCK، المعرفة التربوية التكنولوجية TPK، وتقاطع جميع المعارف الثلاث معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا TPACK"

ومن خلال ما سبق يعرف البحث الحالي نموذج تيباك إجرائياً بأنه: "إطار منهجي قائم على تكامل المعرفة التكنولوجية والمعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية لإكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات تعزز ممارساتهم التربوية أثناء تدريس مادة التخصص"

◆ دواعي ومبررات الاهتمام بنموذج TPACK

يستمد نموذج تيباك TPACK أهميته من خلال مجالاته المعرفية الرئيسية والفرعية المكونة له، حيث يتكون النموذج من سبعة مجالات ترتبط جميعها بطبيعة العصر الحالي وما يتسم به من تطور تكنولوجي مستمر، واتساع في كم المعلومات ونوعها، وكذلك الثورة في مجال الممارسات والنظريات التربوية والنفسية، والتي تفرض على المعلم ضرورة الوعي بكل منها وبأسس تطبيقها في مختلف السياقات التعليمية لضمان تدريس فعال وأكثر كفاءة، وهو ما يتضمنه نموذج تيباك TPACK، حيث يوضح (Koehler, J et al. 2014, 102-103) مكونات ومجالات النموذج وكيفية ارتباط كل منها بطبيعة العصر الحالي ومستجداته العلمية والتربوية والتكنولوجية موضحاً كيفية تفاعل تلك المجالات وتكاملها مع بعضها البعض، كما يلي:

١. معرفة المحتوى CK . وتشمل معرفة المعلم المتعمقة بالمحتوى العلمي لمجال تخصصه وما يستجد فيه من معارف ومفاهيم وعلاقات تتطلب من المعلم الوعي بها وتوظيفها في مختلف المواقف التدريسية.
٢. معرفة التربية PK . وتشمل مهارات التدريس التي ينبغي على المعلم إتقانها، وترتبط كفايات المعلم بمهارات أساسية هي التخطيط والتنفيذ والتقييم وما يرتبط بهم من مهارات فرعية يتم توظيفها وفقاً للسياقات التعليمية المختلفة.
٣. معرفة التكنولوجيا TK. وتشمل قدرة المعلم على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها وأدواتها ، ليس هذا فحسب بل ومتابعة المعلم لكل ما يستجد من مستحدثات تكنولوجية نظراً لطبيعة التكنولوجيا المتجددة باستمرار.
٤. معرفة المحتوى والتربية PCK. وتشمل قدرة المعلم على فهم العلاقة بين طرق وأساليب التدريس المستخدمة وبين المحتوى العلمي الذي يتم تدريسه، فاختيار المعلم لطرق وأساليب التدريس ونظم إدارة بيئة التعلم لا يتم عشوائياً بل ينبغي أن يناسب مادة التخصص ، فلكل تخصص طرق وأساليب تدريس تناسبه وتدعم تحقيق أهدافه وفقاً للسياقات التعليمية المختلفة، وقد تختلف الطرق والأساليب التدريسية من موضوع لآخر في نفس التخصص، لذا فإن هذا المجال من نموذج تيبالك يؤكد على ضرورة معرفة المعلم لأسس اختيار الطرق والأساليب التدريسية التي تتناسب مع موضوع الدرس.
٥. معرفة التكنولوجيا والمحتوى TCK. يعكس هذا المجال ضرورة وعي المعلم بالعلاقة بين التطبيقات التكنولوجية المختلفة وبين محتوى المادة الدراسية، فانتساع وتنوع تطبيقات تكنولوجيا التعليم وما تطرحه على الساحة باستمرار يؤكد أهمية وعي المعلم بأسس اختيار التطبيقات التكنولوجية المناسبة لمادة تخصصه بل ولموضوع درسه فقد يناسب أحد الموضوعات توظيف الإنترنت في التدريس في حين يناسب موضوع آخر عرض فيديوهات وأفلام تعليمية ، فلا يوجد تطبيق تكنولوجي هو الأفضل على الإطلاق ولكن يوجد تطبيق تكنولوجي هو الأفضل لتدريس هذا الموضوع.
٦. معرفة التكنولوجيا والتربية TPK . ويقصد بهذا المجال ضرورة وعي المعلم بالعلاقة بين التكنولوجيا والتربية، فما يستجد من مستحدثات تكنولوجية وتطبيقات حديثة لتكنولوجيا التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق تدريس وأساليب إدارة تختلف عنها في التعليم التقليدي ، حيث ظهرت استراتيجيات التعلم الإلكتروني ونظم إدارة المقررات الإلكترونية وغيرها من الجوانب التربوية التي ارتبطت في ظهورها بتطبيقات تكنولوجيا التعليم المستحدثة.
٧. معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى TPACK . وهو المجال السابع والأخير من نموذج تيبالك TPACK الذي يتضمن العلاقة بين المجالات الرئسية الثلاثة المحتوى والمعرفة والتكنولوجيا، وكيف يمكن للمعلم الانتقال من المعارف العامة للمجالات السابقة كقاعدة أساسية ينطلق منها إلى تحقيق التكامل بينها

لتدريس أكثر فعالية وأعلى كفاءة، والمقصود هنا أن يختار المعلم من التطبيقات التكنولوجية ما يناسب المحتوى العلمي الذي يقوم بتدريسه موظفاً الطرق والأساليب التدريسية المناسبة للسباق التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولن يتمكن المعلم من تحقيق هذا التكامل والانسجام بين مجالات النموذج إلا يفهم كل المجالات السابقة كل على حده حتى يتسنى له المواءمة والدمج المتناغم بينها.

أهمية نموذج تيباك TPACK

انطلاقاً من دواعي ومبررات توظيف نموذج تيباك TPACK فقد سعت العديد من الدراسات والبحوث إلى تقصي أثره وتحديد أهميته في التنمية المهنية للمعلمين في مختلف التخصصات، ومنها:

دراسة (Durdu, L. & Dag, F. 2017) والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام نموذج تيباك TPACK في تطوير المعارف التربوية والتكنولوجية في التدريس لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة من خلال تصميم برنامج حاسوبي في الرياضيات قائم على نموذج تيباك، وتم التطبيق على ٧١ معلماً قبل الخدمة، وأكدت النتائج على أن هناك اختلافات كبيرة قبل وبعد تنفيذ البرنامج في مستوى تطبيق المعلمين لتكنولوجيا وطرق تدريس موضوعات مادة الرياضيات، وأوضحت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على مجالات نموذج تيباك من خلال جلسات التدريس المصغر في كليات التربية مع ضرورة تفعيل دور التكنولوجيا بشكل أكبر في بيئاتهم التعليمية أثناء الإعداد والتدريب. دراسة (Baran, E. & Uygun, E. 2016) والتي هدفت إلى قياس أثر تدريب معلمي العلوم في مجالات التيباك المبيعة أثناء الخدمة على تنمية مفاهيمه وتنمية الكفاءة التكنولوجية لديهم، وذلك من خلال

١٤ جلسة للمعلمين المشاركين - عشر معلمين - وجاءت النتائج مؤكدة فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه وتنمية الكفاءة التكنولوجية في تدريس مادة التخصص.

في حين هدفت دراسة (Jang, S. & Chang, Y. 2016) إلى استكشاف مستوى تدريسي الفيزياء بالجامعة التايوانية في مجالات التكنولوجيا والمحتوى والتربية TPACK، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معارف TPACK، في حين ظهرت فروق في متغير الدرجة العلمية حيث أن الحاصلين على الدكتوراه كانت نتائجهم أكبر في معارف TPACK العامة.

كما أكدت دراسة (Ndongfack, M. 2015) على أهمية استخدام نموذج تيباك في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية وتحديث معرفتهم بالتكنولوجيا وعلم التربية والمحتوى TPACK وذلك من خلال برنامج للتطوير المهني قائم على مجالات النموذج، حيث تم تطبيق البرنامج في ١٠ أسابيع على ٥٢ معلماً من أربع مدارس مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن المشاركين من المدرسين الذين شاركوا في التجربة أظهروا تحسناً كبيراً في TPACK الخاصة بهم عند مستوى 0:005.

أما دراسة (Bate, F. & Day, L & Macnish, J. 2013) فهدفت إلى تقصي فعالية تدريب معلمي الرياضيات قبل الخدمة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الرياضيات واختيار أفضل الطرق لتسهيل تدريس الرياضيات من خلال نموذج تيباك TPACK ، وتم تنفيذ البرنامج على ٧١ معلم رياضيات في جامعة استراليا لمدة ١٣ أسبوعاً وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النموذج، وتنمية قدرة المعلمين على تحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات فعلية داخل قاعات التدريس.

ومن خلال ما سبق، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج يمكن تحديد أهمية نموذج تيباك TPACK في النقاط التالية:

١. تحويل الأفكار النظرية المتعلقة بالتكنولوجيا والتربية إلى تطبيقات عملية تخدم مادة التخصص.
٢. دعم مفاهيم التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وضرورة متابعة كل ما يستجد على الساحة لتطوير الأداء المهني.
٣. تحسين الممارسات التربوية للمعلمين أثناء التدريس في مختلف التخصصات.
٤. مساعدة المعلمين في اختيار أفضل الطرق لتسهيل تعليم المواد الدراسية للمتعلمين.
٥. تحسين الكفاءة الذاتية وفعالية الذات المهنية للمعلمين.
٦. مساعدة المعلمين على حل المشكلات التقنية وإدارة الصف وتصحيح المفاهيم الخاطئة.
٧. تنمية الكفاءة التكنولوجية لدى المعلمين وتحسين مهاراتهم في استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة.
٨. الوقوف على كل ما هو جديد في التكنولوجيا والتربية والمحتوى بهدف إثراء المواقف التعليمية.
٩. تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية كأحد التوجهات التربوية الحديثة.
١٠. تحسين مستوى المعلمين في مجالات التيباك بما يساعد في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

◆ المحور الثاني . برامج تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

إن تطوير الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة في كافة المراحل التدريسية يعد من أولويات البحث التربوي، بهدف تحسين أداءاتهم التدريسية للوصول إلى مخرجات تعليمية متميزة. وتهتم النظم التعليمية بشكل كبير بإعداد المعلمين وتأهيلهم لتطوير العمل التربوي والأداء التدريسي ، ونظراً لطبيعة مهنة التدريس المتغيرة فإن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة ضرورة تقتضيها طبيعة عملهم ؛ لتحقيق أهداف التعليم المتغيرة والمتجددة وفقاً لمعطيات ومستجدات العصر الحالي.

ومهما بلغ الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلمين في مرحلة التعليم الجامعي فإن طبيعة العصر تفرض ضرورة تقديم برامج تدريبية أثناء الخدمة تبنى الأداء التدريسي للمعلمين في مختلف المجالات وتلبي حاجات المعلم الحالية والمستقبلية.

ويعرف البحث الحالي الأداء التدريسي إحصائياً بأنه: "مجموعة الممارسات والإجراءات التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية أثناء التدريس ، ويتم قياسها باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المستخدم في هذا البحث"

أبعاد الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية

يرتبط الأداء التدريسي للمعلمين بتكامل البعد الأكاديمي للمعلم مع البعد التربوي للتدريس المحتوى، مما يساعد في خلق بيئات تعلم فعالة تسهم في تحقيق الأهداف وتحسن مخرجات العملية التعليمية، لذا اعتمدت البحوث والدراسات المناهقة على مجموعة من المجالات التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد الأداء التدريسي للمعلمين بشكل عام وللمعلمي الجغرافياً بشكل خاص.

♦ حيث صنفت دراسة (جنان محمد، ٢٠١٦) الأداء التدريسي للطلاب المعلمين تخصص جغرافياً إلى المجالات الخمس التالية:

مجال التخطيط التدريسي، مجال تنفيذ التدريس، مجال التقويم، مجال المادة العلمية، مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة، ويندرج تحت كل مجال رئيسي مجموعة من المؤشرات لتصل القائمة إلى خمسة مجالات رئيسية و(٥٢) مجال فرعي.

♦ في حين حددت دراسة (أحمد الناشري، ٢٠١٤) مجالات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية في المجالات الرئيسية التالية:

المجال الأول. استراتيجيات التدريس، ويضم (١٤) مجالاً فرعياً.

المجال الثاني تقنيات التعليم. ويضم (١٠) مجالات فرعية)

المجال الثالث. الطالب. ويضم (١٠) مجالات فرعية.

المجال الرابع. المعلم. ويضم (١٠) مجالات فرعية.

المجال الخامس . التقويم. ويضم (١١) مجالاً فرعياً.

♦ أما دراسة (حازم زكي، رفيق محسن، ٢٠١٠) فقد حددت مجالات جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المجالات التالية:

١. التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها.

٢. التخطيط بطرق تساعد في تحقيق جودة التعليم.

٣. الاهتمام بالأنشطة التدريسية الإبداعية.

٤. تحليل بيئة التعلم وتوظيفها لتحقيق جودة التعليم.

٥. يقوم المعلم بأدوار إبداعية أثناء التدريس.

٦. تيسير خبرات التعلم الفعال.

٧. إثراء الحصص بطرق ذكية ونشطة.

٨. استخدام مداخل حديثة في التدريس.

٩. تقويم الطلاب في ضوء معايير الجودة.

١٠. حرص المعلم على النمو المهني طوال العام.

١١. الاخلاقيات الواجب توافرها في المعلم.

♦ ويحدد (فكري خضر ، ٢٠٠٦) سبع مجالات رئيسية لمعلم الدراسات الاجتماعية تتمثل في الكفايات التالية:

مجال التخطيط ، مجال التخصص ، إدارة الصف ، القيم والاتجاهات، مجال الأنشطة، مجال التقويم، مجال الشخصية.

وبناءً على ما سبق يحدد البحث الحالي مجالات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في خمسة مجالات رئيسية يندرج تحتها (١٦) مجالاً فرعياً وينتق منها (١٠٨) مؤشر أداء، وتتمثل المجالات الرئيسية للبحث الحالي في ما يلي:

المجال الأول. تخطيط التدريس ويشمل أربعة مجالات فرعية ويندرج تحتها (٢٦) مؤشر أداء.

المجال الثاني. مجال تنفيذ التدريس ويشمل أربعة مجالات فرعية ويندرج تحتها (٣٨) مؤشر أداء.

المجال الثالث. مجال التقويم ويشمل ثلاثة مجالات فرعية ويندرج تحتها (١٥) مؤشر أداء.

المجال الرابع. المجال الأكاديمي، ويشمل ثلاثة مجالات فرعية ويندرج تحتها (١٦) مؤشر أداء.

المجال الخامس. اخلاقيات وسلوكيات المهنة ، ويشمل مجالين ويندرج تحتها (١٣) مؤشر أداء.

دواعي ومبررات تنمية الأداء التدريسي

ترتبط الدعوة الملحة إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة بعدد من المبررات التي رصدتها الأدبيات المهمة بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين في مختلف التخصصات، وتتمثل تلك المبررات في:

١. الثورة المعرفية. حيث أدت الزيادة المستمرة للمعرفة المتخصصة في كافة المجالات إلى اتساع كم

المعلومات ونوعيتها، مما يفرض على النظم التعليمية ضرورة تدريب المعلمين على كل ما هو جديد

لمسايرة ذلك الانفجار المعرفي والتوافق مع معطياته.

٢. الثورة التكنولوجية. فالتطور التقني والتكنولوجي أثر بشكل كبير في كافة مجالات الحياة ، وتطال آثاره المجال التربوي بما يقدمه من مستحدثات تكنولوجية تدعم العملية التعليمية ، مما يحتم ضرورة تدريب المعلمين على استخدام تقنيات التعليم لتحسين أداءهم التدريسي الحالي والمستقبلي بما يتفق مع المعطيات التكنولوجية المتغيرة.

٣. التجديد التربوي. من خلال النظريات التربوية والنفسية وما تقدمه من أفكار ونظريات ومستحدثات تربوية تخدم منظومة التدريس وتطورها، حيث غيرت تلك النظريات والأفكار بشكل كبير في أدوار المعلمين والمتعلمين الأمر الذي يحتم ضرورة تحسين الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء تلك المستحدثات التربوية.

٤. ظهور مفاهيم الجودة في التعليم وجودة المؤسسات التعليمية . مما أثر بشكل كبير في ضرورة تبني معايير الجودة لتطوير أداء المعلمين التدريسي وتحقيق جودة التعليم ككل.

وانطلاقاً من مبررات تنمية الأداء التدريسي لدى المعلمين يمكن القول بأن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة أصبحت مطلباً ملحاً لا غنى عنه لمسايرة متطلبات العصر الحالي ومستجداته التربوية والتقنية والمعرفية، وتعد برامج التدريب أثناء الخدمة هي السبيل لتحقيق هذا الهدف باعتبارها خطط علمية منظمة ذات أهداف مستمدة من احتياجات المعلمين وطبيعة العصر الحالي، وتُعرف البرامج التدريبية إجمالاً في إطار البحث الحالي بأنها: "مجموعة الأنشطة التدريبية والإجراءات التطبيقية المخطط لها مسبقاً والتي تستهدف تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي".

وتتحدد أهمية البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة في النقاط التالي : (Murtedjo & Suharningsih, 2016) (جنان محمد ، ٢٠١٦) (حازم عيسى، رفيق محسن، ٢٠١٠) (إبراهيم غازي، ٢٠٠٤)

١. تطوير أداء المعلمين بشكل مهني وعلمي ومقصود .
٢. استيفاء معايير الجودة التعليمية والاعتماد.
٣. تنمية اتجاهات المعلمين نحو التطوير الذاتي والتنمية المهنية المستدامة.
٤. دعم ثقة المعلم في مهاراته وأدائه أمام طلابه.
٥. مسايرة المعلم لمتطلبات العصر وتطلعات طلابه المتنامية.
٦. دعم فعالية الذات المهنية لدى المعلمين مما يزيد احساسهم بالتميز والتفوق .

٧. دعم الرضا الوظيفي لدى المعلمين الذي يدعم تحقيق أهداف العملية التعليمية ويحسن مخرجاتها. ولكي تحقق البرامج التدريبية للمعلمين أهدافها ، ينبغي أن ترتبط باحتياجات المعلمين الفعلية وترتبط بتطورات العصر ومستجداته وتعتمد على الجوانب التطبيقية التخصصية بشكل أساسي.

ويحدد (محمد حمزة، ٢٠١٤، ٩-٢٠) مراحل إعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في ما يلي:

أولاً. مرحلة التنسيق.

يعد التنسيق خطوة أساسية تبدأ منذ اقتراح التدريب وتُستمر خلال كافة مراحل التدريب حتى انتهاء التدريب ومغادرة المشاركين، وفيها يتم توزيع الأدوار والمسؤوليات ومتابعة الأداءات المختلفة. ثانياً. مرحلة التحليل. وفيها يتم تحليل ودراسة الوضع الحالي من خلال الملاحظات المقننة والمقابلات الشخصية المنظمة للوقوف على الوضع الحالي ورصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، فالحاجة هي الفجوة بين الواقع وما ينبغي أن يكون في سياق معين، وتتضمن تحديد الاحتياجات:

④ تحديد وتحليل الاحتياجات المباشرة وغير المباشرة.

④ خطة لوضع استراتيجيات تعالج هذه الاحتياجات.

ثالثاً. مرحلة التصميم. ويتم تصميم التدريب في ضوء خمس مكونات أساسية هي:

④ نتائج التعلم. أي ما الذي سيتمكن المشاركون من القيام به بعد انتهاء التدريب.

④ مواد التدريب. ويقصد بها المواد التي يجب وضعها وماذا ستتضمن هذه المواد.

④ المدربين. أي من سيقوم بتنسيق التدريب وينفذه مع المشاركين.

④ وسائل التدريب. ويقصد بها الوسائل التي ستستخدم حتى يحقق أهداف المشاركون الأهداف

المنشودة.

④ الخدمات اللوجستية. ويقصد بها أين ومتى سيتم التدريب؟ من ستدعو وكيف وما إلى ذلك.

وهذه المكونات ناتجة عن تقدير الاحتياجات التي تم رصدها في الخطوة السابقة، وتتضمن عملية التصميم

الأنشطة التالية:

④ تحديد الأهداف في ضوء احتياجات المتدربين والامكانات المتاحة.

④ اختيار المحتوى الذي يتوافق مع الأهداف.

④ تحديد طرق تحقيق الأهداف واستراتيجيات التنفيذ.

④ تحديد أدوات تقييم مدى تحقق الأهداف لدى المشاركين.

رابعاً. مرحلة الإعداد. وتشمل هذه المرحلة كتابة مواد التدريب وإعداد الأنشطة المناسبة للأهداف والاحتياجات التي تم رصدها، واختيار أساليب التدريس وإعداد العوض التقديمية المناسبة للمحتوى وللمتدربين.

خامساً. مرحلة التنفيذ. ويتم فيها تنفيذ خطة التدريب وتوظيف طرق ومواد التدريس المناسبة والتي تدعم تحقيق الأهداف السابق تحديدها.

سادساً. مرحلة التقييم. وتشمل تقييم جميع عناصر التدريب وقياس مدى تحقق الأهداف، والوقوف على مدى مساهمة التدريب في تلبية الاحتياجات التي تم رصدها وسد الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، ويتم التقييم لجميع عناصر التدريب من أهداف ومواد تدريبية ومدربين ومشاركين ومنسقين ووسائل تدريبية وطرق تدريس وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب التقييم المتبعة، حتى يتم تطوير البرنامج التدريبي في ضوء نتائج تقييمه.

◆ العلاقة بين نموذج تيباك TPACK وتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية

يرتبط نجاح معظم الدراسات الاجتماعية في عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية بقدرته على تطوير أداءه التدريسي بما يتفق ومتطلبات العصر، ليصبح تطويع المعلم للمعرفة التكنولوجية التي تخدم مادة الجغرافيا وتقديم الخبرات الجغرافية للمتعلمين بطريقة تربوية سليمة مطلباً ملحاً لا رجعة فيه، فالتدريس الفعال للجغرافيا يتطلب من المعلم التمكن من المعارف الثلاثة الرئيسية (المعرفة التكنولوجية TK والتربوية PK والأكاديمية CK) وما ينتج عن تفاعل تلك المجالات من خلال نموذج تيباك TPACK، ويمكن تحديد العلاقة بين نموذج تيباك وتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء تدريس الجغرافيا من خلال الحقائق التالية:

1. اتساع كم المعلومات الجغرافية ونوعيتها مما يفرض على المعلمين ضرورة الوعي بكل ما هو جديد في مادة تخصصهم (من خلال CK)
2. التطور التكنولوجي المستمر وما يفرضه على الساحة من مستحدثات تكنولوجية تثري العملية التعليمية (من خلال TK)
3. الثورة في مجال الممارسات التربوية والنظريات التربوية والنفسية الحديثة وضرورة تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية لتحسين مخرجات العملية التعليمية (من خلال PK)
4. ضرورة دمج المعارف الثلاثة السابقة ثنائياً وثلاثياً للخروج بالمعارف والمفاهيم التي تثري الأداء التدريسي لمعلم الدراسات الاجتماعية وتحقق جودة العملية التعليمية ككل من خلال (TCK.PCK. TPK. TPCK).

إجراءات البحث : للإجابة عن تساؤلات البحث سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: بناء قائمة بالأدوات التدريسية اللازمة لمعظم الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، للإجابة عن السؤال البحثي الأول. ما الأدوات التدريسية التي ينبغي تميمتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ؟ وذلك من خلال:

١. تحديد الهدف من إعداد القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد الأدوات التدريسية لمعظم الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.

٢. تحديد مصادر اشتقاق القائمة: أعتمد في بناء هذه القائمة على عدد من المصادر تمثلت في:

✓ الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت الأداء التدريسي لمعلم الدراسات الاجتماعية.

✓ طبيعة وخصائص تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

✓ آراء الخبراء والمتخصصين.

٣. وفي ضوء العناصر السابقة تم وضع قائمة مبدئية بالأداء التدريسي لمعظم الدراسات الاجتماعية بمرحلة

التعليم الأساسي وتم ضبط القائمة بعرضها على السادة المحكمين (ملحق رقم ١) ، ثم تم التوصل إلى

القائمة النهائية ووضعها في صورتها النهائية، وتمثلت في خمسة مجالات رئيسية يندرج تحتها (١٦)

مجالاً فرعياً وينبثق منها (١٠٨) مؤشر أداء، وبالإضافة للقائمة في صورتها النهائية فقد أُجيب عن

السؤال الأول من أسئلة البحث (ملحق رقم ٢).٢.

ثانياً: بناء برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات

الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، للإجابة عن السؤال البحثي الثاني وهو ، ما صورة برنامج تدريبي

قائم على نموذج تيباك TPACK لمعظم الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؟ وذلك من

خلال:

١. تحديد احتياجات المعلمين التدريسية.

وقد تم تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين من خلال ما يلي:

أ. إجراء مقابلات شخصية مع معلمي وموجهي مرحلة التعليم الأساسي للوقوف على الاحتياجات

التدريبية للمعلمين.

- ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.

- ملحق رقم (٢) قائمة الأداء التدريسي لمعظم الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.

ب. إعداد استبيان (ملحق رقم ٣) بهدف الكشف عن احتياجات المعلمين التدريبية لتضمينها في البرنامج التدريبي، وتم إعداد بنود الاستبيان وفقاً لنموذج تيباك TPACK ومجالاته السبعة التالية:
(CK.TK.PK.TCK.TPK.PCK.TPCK) وقد تم إعداد الاستبيان من خلال ما يلي:

- ◆ دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج تيباك TPACK
- ◆ دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت برامج تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.
- ◆ دراسة معايير جودة الأداء التدريسي في التعليم قبل الجامعي.
- ج. وقد تم تطبيق الاستبيان على (٤٠) معلماً من معلمي مرحلة التعليم الأساسي منهم، (١٧) معلماً بمدارس الابتدائي والاعدادي بإدارة المستقبل التعليمية بمدينة ١٥ مايو، (١٣) معلماً بإدارة حلوان التعليمية (١٠) معلمين بمدرسة الأهرامات الدولية بإدارة الهرم التعليمية.
- د. تم تحليل الاستجابات الواردة بالاستبيان وأسفرت النتائج عن الآتي:
- ◆ ٩٨% من الاستجابات أكدت على الحاجة إلى التدريب في مجال TPAC (دمج التكنولوجيا والمعرفة والمحتوى)
- ◆ ٩٥% من الاستجابات أكدت على الحاجة إلى التدريب في المجالات التالية: (التكنولوجيا والمحتوى TCK - التكنولوجيا والتربية TPK)
- ◆ في حين جاءت نتائج استجابات المعلمين في مجال (المحتوى والتربية PCK) ٨٠%.
- ◆ وظهرت نتائج الاستبيان عدم حاجة المعلمين إلى التدريب في مجالات المعرفة التكنولوجية TK - والمعرفة التربوية PK - والمعرفة بالمحتوى CK ، حيث سجل المعلمون في الملاحظات أنه سبق لهم التدريب على تلك المجالات .
- ◆ وقد فسر بعض المعلمين سبب عدم رغبتهم في التدريب على بعض المجالات إما لتلقيهم دورات تدريبية فيها من قبل أو لعدم شعورهم بأهميتها في التطبيق العملي داخل الفصل.
- ◆ وعليه سوف يقتصر البرنامج التدريبي على المجالات التالية:
(المحتوى والتربية PCK) (مجال التكنولوجيا والمحتوى TCK) (مجال التكنولوجيا والتربية TPK) (مجال دمج التكنولوجيا والتربية والمحتوى TPCK) .
- ٢. تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية.

٣: تحديد المحتوى العلمي للبرنامج، (ملحق رقم ٤) والجدول الزمني، حيث يتضمن أربعة موضوعات رئيسية هي:

١. الموضوع الأول: ممارسات تربوية لتدريس الجغرافيا بفعالية، حيث يعالج هذا الموضوع مجال "التربية والمحتوى PCK" كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK لتدريب المعلمين (٤ ورش عمل - الورشة ٤ ساعات)

٢. الموضوع الثاني: التطبيقات التكنولوجية وتدريس الجغرافيا. ويعالج هذا الموضوع أحد مجالات نموذج تيباك TPACK وهو مجال "التكنولوجيا والمحتوى TCK" (٤ ورش عمل - الورشة ٤ ساعات)

٣. الموضوع الثالث: ممارسات تربوية لتفعيل التكنولوجيا في التدريس، ويعالج هذا الموضوع مجال "التكنولوجيا والتربية TPK" كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK. (ورشتين عمل - الورشة ٤ ساعات)

٤. الموضوع الرابع: الممارسات التربوية والتطبيقات التكنولوجية لتدريس المحتوى الجغرافي، حيث يشمل هذا الموضوع مجال "دمج التكنولوجيا والمعرفة والمحتوى TPKC" كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK. (ورشتين عمل - الورشة ٤ ساعات)

٤: تحديد الأنشطة والمشروعات

٥. إعداد أوراق العمل الخاصة بأنشطة البرنامج التكريني. (ملحق رقم ٥)

٦. تحديد استراتيجيات التدريس ومصادر التعلم.

٧. تحديد أساليب التقييم.

٨. ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته.

ثالثاً: قياس فعالية البرنامج في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، للاستجابة عن السؤال البحثي الثالث. ما فاعلية البرنامج في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؟ وذلك من خلال:

١. إعداد أداة البحث المتمثلة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وضبطها، وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من البطاقة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.

٤ - ملحق رقم (٤) البرنامج المقترح.
٥ - ملحق رقم (٥) أوراق عمل البرنامج المقترح.

ب- تحديد المهارات الرئيسية والفرعية للبطاقة: تم الاعتماد على قائمة الأداء التدريسي السابق إعدادها في بناء بطاقة الملاحظة مع تغيير صياغة بعض المؤشرات وصياغتها في صورة إجرائية يمكن ملاحظتها ، حيث تشمل بطاقة الملاحظة على خمسة مهارات رئيسية يندرج تحتها (١٦) مجالاً فرغياً وينبثق منها (١٠٨) مؤشر أداء، وتمثل المهارات الرئيسية في:

- ١ . تخطيط التدريس ويشمل أربعة مجالات فرعية ويندرج تحتها (٢٦) مؤشر أداء بنسبة ٢٤% من إجمالي المؤشرات.
- ٢ . تنفيذ التدريس ويشمل أربعة مجالات فرعية ويندرج تحتها (٣٨) مؤشر أداء بنسبة ٣٥% من إجمالي المؤشرات .
- ٣ . مجال التقويم ويشمل ثلاثة مجالات فرعية ويندرج تحتها (١٥) مؤشر أداء بنسبة ١٤% من إجمالي المؤشرات.
- ٤ . المجال الأكاديمي، ويشمل ثلاثة مجالات فرعية ويندرج تحتها (١٦) مؤشر أداء بنسبة ١٥% من إجمالي المؤشرات.
- ٥ . اخلاقيات وسلوكيات المهنة ، ويشمل مجالين ويندرج تحتها (١٣) مؤشر أداء بنسبة ١٢% من إجمالي المؤشرات ، وروعي في صياغتها:

▪ أن تقيس كل عبارة أداء واحد فقط.

▪ ارتباط المهارة الفرعية بموضوع المهارة الرئيسية.

▪ تسلسل المهارات الفرعية بشكل منطقي.

▪ تحديد العبارات بشكل إجرائي يسهل ملاحظته.

ويتم تحديد مستوى الأداء من خلال ملاحظة أداء المعلم لكل مهارة على حده، على أن تحدد الدرجة

في خمس مستويات وفق سلم ليكرت Likert Scale كما في المثال التالي:-

درجة	درجة	درجة	درجة	درجة عالية جداً	مؤشرات الأداء
ضعيفة	متخفضة	متوسطة	عالية	٥ درجات	
١	٢	٣	٤		يصنع أهدافاً قابلة للقياس

ج- ضبط بطاقة الملاحظة

للتحقق من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء رأيهم في البطاقة فمن حيث دقة الصياغة الإجرائية للنهارات ومؤشرات الأداء المتضمنة بها وإمكانية ملاحظتها ، ومدى وضوحها وتسلسلها وارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية التي تندرج تحتها، ولقد تم إجراء التعديلات المقترحة. وللتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (١٥ معلماً ومعلمة) ثم تم التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني ١٥ يوم ، وبضاب ثبات الاتساق الداخلي بين التطبيقين من خلال معامل الفا ALPHA ، بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٥. وهي تعتبر قيمة مقبولة وتشير الى امكانية الاعتماد على البطاقة كأداة قياس تتسم بالثبات ، وبالتحقق من صدق البطاقة وثباتها تم وضع البطاقة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٦).

٢- التجربة الميدانية

أ. الهدف من تجربة البحث: تهدف تجربة البحث إلى معرفة أثر تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لنموذج تيباك TPACK على أداءهم التدريسي.

ب. التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة واحدة وإجراء القياسين القبلي والبعدي عليها ثم المقارنة بينهما وذلك لمناسبة هذا التصميم لطبيعة البحوث التربوية التي تقدم معالجات جديدة لم يسبق دراستها، وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالي.

ت. اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والاعدادية من مدرسة الأهرامات الدولية بإدارة الهرم، ومدرسة رواد المستقبل للتعليم الأساسي بإدارة المستقبل حيث بلغت العينة (٣٠ معلماً ومعلمة).

ث. التطبيق القبلي لأداة البحث : حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م ، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٥/٣/٢٠١٨

ج. تنفيذ البرنامج التدريبي على مجموعة البحث . تم تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين خلال أربعة أسابيع بواقع ثلاث ورش عمل إسبوعياً وإجمالي (١٢) ورشة عمل ، مدة الورشة أربع ساعات ، يتم تحديدها وفقاً لجداول المعلمين بالتنسيق مع إدارة المدرسة ، وذلك بدأ من يوم الاثنين

١- ملحق رقم (٦) بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

٢٠١٨/٣/٢٦ وحتى الاثنين ٢٠١٨/٤/٢٣. وقد تم التطبيق العملي في الفصول وبحضور باقي الزملاء ، ومن الملاحظ تعاون إدارة المدرسة وتفاعلها مع الباحث بهدف تطوير أداء المعلمين سعياً منهم لتحسين جودة الأداء التدريسي للمعلمين والحصول على الاعتماد.

ح. التطبيق البعدي لأداة البحث. تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من تدريب المعلمين وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠١٨.

٣- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض البحثي الأول: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل لصالح التطبيق البعدي" وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج. جدول (١) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	30	149.50	6.611	3.803	0.001	كبير
بعدي	30	274.00	179.393			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عن مستوى ٠.٠٠٠١ . ولتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين تم حساب مربع ايتا ، ووجد أنه أكبر من ٠.١٥ مما يدل على أن حجم التأثير كبير.

نتائج الفرض البحثي الثاني: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال تخطيط التدريس لصالح التطبيق البعدي" وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (٢) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تخطيط التدريس لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	30	28.20	2.833	47.348	0.001	كبير
بعدي	30	122.90	9.080			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مجال تخطيط التدريس حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عن مستوى ٠.٠٠١. ولتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين تم حساب مربع ايتا ، ووجد أن حجم التأثير كبير.

نتائج الفرض البحثي الثالث: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي" وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (٣) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	30	42.40	6.841	39.673	0.001	كبير
بعدي	30	164.00	13.025			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عن مستوى ٠.٠٠١. ولتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين تم حساب مربع ايتا ، ووجد أنه أكبر من ٠.١٥ مما يدل على أن حجم التأثير كبير.

نتائج الفرض البحثي الرابع: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال التقويم لصالح التطبيق البعدي". وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التقويم لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	30	16.50	1.456	34.805	0.001	كبير
بعدي	30	67.00	7.264			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عن مستوى 0.001. ولتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين تم حساب مربع أيتا ، ووجد أنه أكبر من 0.15 مما يدل على أن حجم التأثير كبير.

نتائج الفرض البحثي الخامس: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في المجال الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي". وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في المجال الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	30	22.00	7.710	62.2	0.001	كبير
بعدي	30	69.50	8.645			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عن مستوى 0.001. ولتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين تم حساب مربع أيتا ، ووجد أنه أكبر من 0.15 مما يدل على أن حجم التأثير كبير.

نتائج الفرض البحثي السادس: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الأداء التدريسي في مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة لصالح التطبيق البعدي." وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقبول الفرض أو رفضه ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (٦) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة لدى المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة Sig	غير دال إحصائياً
قبلي	30	54.70	7.018	1.879	.070	
بعدي	30	56.83	7.437			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي لنتائج التجربة الميدانية، يمكن تفسير النتائج من خلال النقاط التالية:
- أشارت نتائج مجموعة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، الأمر الذي يشير إلى تحسن واضح لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في أدائهم التدريسي ويمكن إرجاع ذلك إلى:
 - تدريب المعلمين على مجالات نموذج تيباك تم وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية مما زاد من حماسة المعلمين ورغبتهم في التدريب.
 - إتاحة فرصة تبادل الخبرات بين المعلمين من نفس التخصص من خلال التفاعل في ورش العمل والتطبيق في مجال التخصص عمق لدى المتدربين إحساسهم بأهمية التدريب وضرورة الاستفادة منه لحل مشكلاتهم داخل الفصول الدراسية.
 - التطبيق العملي داخل الفصول أعطى للتدريب الطابع التطبيقي فخرج عن الأطر النظرية التي كان يتلقاها المعلمين في البرامج التدريبية السابقة مما زاد من دافعيتهم للتدريب والتواصل.
 - اعتماد التدريب على دمج الجوانب التربوية والتكنولوجية بالمحتوى الجغرافي الذي يتم تدريسه زاد من فعالية المعلمين في التدريب وحفزهم للمشاركة في ورش العمل.

● الاهتمام بالأنشطة والمهام والمشروعات الجماعية أتاحت للمعلمين فرصة حل المشكلات والاستفادة من خبرات زملائهم والبحث عن المعلومات وحل المشكلات التربوية والتكنولوجية والأكاديمية وتبادل الخبرات فيما بينهم .

٢. أشارت نتائج مجموعة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي إلى وجود فرق ذال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وذلك في مجال تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، مجال التقويم والمجال الأكاديمي، ويمكن إرجاع ذلك إلى:

● اعتماد مجالات البرنامج التدريبي على نموذج تيباك TPACK في تنمية المعرفة التربوية من خلال دروس وموضوعات الجغرافيا، وتنمية المعرفة التكنولوجية بما يتفق مع مادة التخصص ، أثر بشكل واضح على أداء المعلمين التدريسي في تلك المجالات.

● ربط الجوانب التربوية في المجالات السابقة بمادة التخصص وبالمحتوى الجغرافي الذي يتم تدريسه عمق من فهم المعلمين لتلك الجوانب وزاد من تفاعلهم مع ورش العمل بشكل واضح.

● نمج التكنولوجيا مع المهارات التربوية في المحتوى الجغرافي فخر المعلمين على التعمق في المعلومات الجغرافية وتنمية قدراتهم في المجال الأكاديمي.

● إتاحة فرص تبادل الرأي بين أعضاء المجموعة في انجاز المهام والمشروعات والأنشطة وجمع المعلومات المرتبطة بموضوعات الجغرافيا من مصادر التعلم المختلفة عزز من تنمية تلك المجالات لدى المعلمين.

٣. أشارت نتائج مجموعة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي إلى عدم وجود فرق ذال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وذلك في مجال أخلاقيات وسلوكيات المهنة، ويمكن إرجاع ذلك إلى:

● عدم تضمين موضوع أخلاقيات وسلوكيات المهنة ضمن مجالات البرنامج التدريبي ، حيث أن نموذج تيباك TPACK لا يشتمل على هذا المجال بشكل منفصل مما أثر سلبياً على النتائج.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث ، يمكن التوصية بما يلي:

١. الاهتمام بتدريب معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة على كل ما هو جديد للتطوير المهني والتنمية المهنية المستدامة.

٢. ضرورة تنويع مجالات تدريب المعلمين وفق مستجدات العصر .

٣. الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وفق المراحل الدراسية ، نظراً لوجود اختلافات في الممارسات التربوية والتكنولوجية اللازمة لكل مرحلة.

٤. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهاراتهم في المجالات التربوية والتكنولوجية وفقاً للتخصص الأكاديمي.

٥. التطبيق العملي داخل الفصول الدراسية أثناء التدريب يزيد من فعالية التدريب ويحسن من مخرجاته.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج وتوصيات البحث ، يمكن اقتراح البحوث التالية:

١. برنامج تدريبي لطلاب الدبلوم العام شعبة جغرافيا لتنمية الفعالية الذاتية المهنية.
٢. برنامج مقترح لتنمية جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
٣. برنامج تدريبي قائم على التعلم التفاضلي الرقمي لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمي الجغرافيا.
٤. استخدام نموذج SAMR لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

المراجع

١. ابراهيم توفيق غازي (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٤، العدد ٥٧، ص ٥٤-١٠٩.
٢. أحمد بن عبد الله الناشري (٢٠١٤). جودة الاداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣. انتصار محمود محمد ناجي (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على منحنى TPACK لايبداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
٤. جنان محمد عيد، إيمان سلامه محمود، إلهام عبد الحميد قرح (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلم تخصص جغرافيا في ضوء معايير الجودة بالعراق، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
٥. حازم زكي عيسى، رفيق عبد الرحمن محسن (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص ١٤٧-١٨٩، يناير ٢٠١٠.
٦. فخري خضر (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة.
٧. محمد حمزة (٢٠١٤). دليل إعداد مواد التدريب، وكالة الطوارئ المدنية السويدية (MSB)، متاح على الرابط التالي:

<https://www.msb.se/RibData/Filer/pdf/27387.pdf>

8. Archambault, L & Crippen, K. (2009). *Examining TPACK among K-12 Online Distance Educators in the United States. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9, 71-88, Available at: <http://www.citejournal.org/vol9/iss1/general/article2.cfm>*
9. Baran, E, & Uygun, E (2016). *Putting technological, pedagogical, and content knowledge (TPACK) in action: An integrated TPACK-design-based learning (DBL) approach. Australasian Journal of Educational Technology, 2016,32(2),47-63.*

10. Bate, F. & Day, L. & Macnish, J. (2013). *conceptualising Changes to Pre service Teachers' Knowledge of How to best facilitate Learning in Mathematics:a TPACK ,inspired Initiative. Australian Journal of Teacher Education, 38(5),14-36.*
11. -Craw, M (2017). *What Is TPACK Theory and How Can It Be Used in the Classroom? Available at; <https://www.mheducation.ca/blog/what-is-tpack-theory-and-how-can-it-be-used-in-the-classroom/>*
12. -Durdu, L. & Dag, F. (2017). *Pre-Service Teachers' TPACK Development and Conceptions through a TPACK-Based Course. Australian Journal of Teacher Education, 42(11), 150-171. Available at; <http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2017v42n11.10>*
13. Jang, S. & Chang, Y. (2016). *Exploring the technological pedagogical and content knowledge (TPACK) of Taiwanese university physics instructors. Australasian, Journal of Educational Technology, 32(1), 107-122*
14. Jimoyiannis, A. (2010). *Developing a Technological Pedagogical Content Knowledge Framework for Science Education Implications of a Teacher Trainers. Preparation Program Computers & Education, 55 (3), 597-607.*
15. -Karaman, A. (2012). *The Place of Pedagogical Content Knowledge in TeacherEducation. Atlas Journal of Science Education, 2(1), 56-60.*
16. -Koehler, J & Mishra, P & Kereluik, K &Shin, T & Graham, R. (2014). *The Technological Pedagogical Content Knowledge Framework, Handbook of Research on Educational Communications and Technology, Business Media New York, 5(9), 102-111*

17. Rosenberg, M. & Koehler, J. (2015) Context and Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK): A Systematic Review, *Journal of Research on Technology in Education*, 47(3) , 186-210, Available at: [file:///C:/Users/Hanan/Downloads/rosenberg_koehler_2015%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Hanan/Downloads/rosenberg_koehler_2015%20(1).pdf)
18. Koehler, M. & Mishra, P. (2012). How do we measure TPACK? Let me count the ways. In, *Educational technology, teacher knowledge, and classroom impact: A research handbook on frameworks and approaches* (pp. 16-31).
19. Mkoehler, A. (2017). ASU wins AACTE's Innovative Use of Technology Award for Integration of TPACK ,Published on February 15, 2017. Available at: <http://edprepmatters.net/2017/02/arizona-state-university-to-win-aacte-award-for-infusing-technology-in-methods-courses/>
20. Ndongfack, M. (2015). Teacher Profession Development on Technology Integration Using the Mastery of Active and Shared Learning for Techno-Pedagogy (MASLEPT) Model, *Creative Education*, Vol.6 No.3, March 9, 2015.
21. Murtedjo & Suharningsih (2016). Contribution to Cultural Organization, Working Motivation and Job Satisfaction on the Performance of Primary School Teacher, *International Journal of Higher Education* Vol. 5, No. 4; 2016.
22. Wetze, K. & Marshall, S. (2012). TPACK goes to sixth grade – Lessons from a middle school teacher in a high technology access classroom. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, Volume 28 Number 2, ISTE (International Society for Technology in Education), 800.336.5191 (U.S. & Canada) or 541.302.3777